

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾



بيان صحفي

حكام باكستان يقومون باعتقال شباب حزب التحرير من أجل منعهم من المطالبة بتعبئة الجيش الباكستاني لنصرة غزة. وبدلاً من مهاجمة كيان يهود يلاحقون المسلمين!

بينما يتجاوز اليهود الصهاينة كل الحدود في جرائمهم، وصلت دعوة الحملة السياسية للحزب (#جيوش_إلى_الأقصى) وصلت إلى كل شارع وكل زاوية في البلاد بفضل الله ﷺ. وقد هتف الطلاب من مختلف الجامعات والناشطون السياسيون ونشطاء وسائل التواصل الإلكتروني وعامة الناس، هتفوا بشكل متزايد: "يا جيوش المسلمين! إلى فلسطين! إلى فلسطين". وقد أوجدت المطالبة بتعبئة الجيوش لنصرة غزة ضغوطاً هائلة على الحكام، وكشفت تسهيلاتهم لأمريكا وكيان يهود واستهتارهم بالمسلمين وعداوتهم للإسلام. ومع عدم وجود حجة أو دليل شرعي واحد يبرر خذلانهم لأهل فلسطين، يقوم الحكام بالانتقام الوحشي من شباب حزب التحرير. فقد بدأوا حملة قمع ضد شباب الحزب، حيث تمت مصادرة منازلهم، وتعرضت عائلاتهم للمضايقات، وتم الزج بالشباب في زنازين الظالمين. لقد فعل الحكام ذلك وكأن المطالبة بتعبئة الجيوش خطيئة كبرى، لقد فعلوا ذلك وكأن نصرة المسلمين المظلومين ليست واجبا عظيما فرضه الله ﷺ على الحكام والقوات المسلحة!

يتم تسجيل قضايا ضد الشباب بتهم "الإرهاب" ولا يزال بعضهم مختفين قسرياً. ويتعرض بعضهم للإهانة في مراكز الشرطة وقاعات المحاكم. لم يتعلم هؤلاء الحكام بعد أن الكفاح السياسي لتعبئة القوات المسلحة لن يتوقف تحت أي شكل من أشكال القمع. إن دعوة شباب الحزب لتحرير المسجد الأقصى وسام شرف للشباب، ولو تعرضوا للظلم لدعوتهم إلى تدمير كيان يهود وتحرير المسجد الأقصى. وبإذن الله ﷺ سيستمر الشباب في مسيرتهم المباركة هذه، لحديث رسول الله ﷺ الذي قال: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ شَهِدَهُ فَإِنَّهُ لَا يُقَرَّبُ مِنْ أَجْلِ وَلَا يُبَاعَدُ مِنْ رِزْقٍ» رواه أحمد. تقبل الله ﷺ هذه التضحيات من الشباب يوم القيامة، وعسى أن تكون سببا لنصر الله ﷺ، فهو الذي سينهي الذل الذي نغرق فيه اليوم.

أما هؤلاء الحكام، فهم يرفضون حشد قواتنا ضد يهود، وبدلاً من ذلك يقومون بحملة قمع وحشية ضد حزب التحرير! فالحكام فئران في وجه أعداء الله ﷺ، وأسود هائجة على المسلمين. ويتخذ الحكام موقفاً شرساً ضد الدعاة المخلصين، رغم أن الله تعالى قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ ويجتهدون في إسكات عباد الله المطيعين رغم أن رسول الله ﷺ قال: «وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ» رواه

أيها المسلمون في قوات الأمن! لا شك أن دول الضرار في بلاد المسلمين تخشى انفجار الأمة، بما في ذلك أهل القوة من القوات المسلحة، لذلك تجد كافة الأجهزة الأمنية في حالة استنفار في مختلف بلاد المسلمين. إنهم يعرفون جيداً، كما يعلم أسيادهم، أن حزب التحرير هو التهديد الحقيقي والوحيد لنفوذهم الشرير في العالم، ولكن الله خير الماكرين. وهذه الدول الفاشلة تلاحق الشباب لهذا السبب، تماماً كما يلاحق كيان يهود شباب الحزب، حيث قام باعتقال العديد من الشباب، من الذين اشتهروا بدعوة جيوش المسلمين لنصرة الأرض المباركة فلسطين. فالحكام واليهود كلاهما عملاء للدول الاستعمارية التي هدمت الخلافة، وفرقت الأمة، وأقامت كيان يهود السرطاني في قلب الأمة. وكل من يتحدى الغرب ويعمل بجذ لاستعادة مجد الأمة يتم قمعه والزج به في السجون، فاتركوا الحكام وانحازوا إلى الأمة الإسلامية أيها المسلمون من قوات الأمن!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

فی ولایت پاکستان